

حرب معنويات تستشرس ضد جمهور المقاومة.. هوكشتاين وماكغورك إلى المنطقة غداً لبحث إمكانية إطلاق تفاوض جديد ينهي الـ١٧٠١



حرب معنويات ضد جمهور المقاومة اتسعت واستشرست في الأيام الماضية استباقاً لوصول المستشارين الأميركيين أموس هوكشتاين وبريت ماكغورك، وهي تتركز في أساسها على تسريبات لا تتوقف يدعمها توحش إسرائيلي في القتل والتدمير من غزة إلى لبنان،

يدفع باتجاه إظهار هوكشتاين وماكغورك كـ«مبعوثي خلاص» لا مناص من الاستماع إليهما والأخذ بما يحملانه.. أي بما يريده الكيان الإسرائيلي ميدانياً وسياسياً وعلى المدى الطويل. ومن التسريبات فإن هوكشتاين وماكغورك يحملان ما هو أوسع من مسألة تعديل القرار ١٧٠١ باتجاه

فرض شروط إسرائيلية تتركز في أمرين: فصل لبنان عن غزة، وإبعاد المقاومة اللبنانية/ حزب الله إلى ما بعد نهر الليطاني، ورغم أن وصولهما مقرر غداً الخميس إلا أن حرب المعنويات ضد جمهور المقاومة تركزت في الأيام الماضية على إشاعة أن الحزب وافق على كلا الأمرين.

2

هل مازال التوجه نحو الوظيفة العامة خياراً لـ«ستر الآخرة»؟



فكل المحاصيل المزروعة في المنطقة كانت مردوديتها الإنتاجية في وحدة المساحة بالحدود الدنيا للإنتاج، وقابل ذلك انخفاض بأسعار هذه المحاصيل، إلى درجة أن قيمة المحصول لا تكفي لسداد تكاليف إنتاجه.

6

حالة فريدة يعيشها مزارعو الغاب هذه الأيام، لم تحصل منذ تجفيف سهل الغاب و تحويله إلى أرض صالحة للزراعة، نتيجة خسارتهم في خمسة محاصيل زراعية رئيسية هي: القمح و القطن و البصل و الفستق و الجلبان، و قد دخل المزارعون في دوامة كيف سيؤمنون تمويلًا لاحتياجاتهم المعيشية و لسداد تكاليف الزراعة للموسم القادم؟

وبين المزارع حسين عيسى أن مزارعي الغاب اعتادوا على تنوع المحاصيل التي يزرعونها في أراضيهم، لتحقيق دورة زراعية متكاملة، ولتجنب العجز المالي في حال تلف أحد المحاصيل نتيجة الظروف المناخية، أو نتيجة تراجع سعره بالسوق إلى أقل من تكلفة إنتاجه، لكن ما حصل بالموسم الزراعي الحالي كان صادماً للمزارعين،

مشروعات سياحية وترويجية قيد الإصدار.. مرتيني: تعيد سورية كوجهة سياحية للعالم



النهوض بالقطاع السياحي خاصة أن الحكومة تولي اهتماماً كبيراً لقطاع السياحة من خلال إطلاق مشروعات استثمارية وسياحية والترويج لإعادة صورة البلاد كما كانت كوجهة سياحية للعالم.

كشف وزير السياحة محمد رامي مرتيني عن وجود عدة مشروعات قوانين قيد المناقشة والإصدار في مجلس الشعب قريباً. وذكر الوزير مرتيني في حديثه لـ«تشرين» أن هذه المشروعات تسهم في

5

منظومة الإنذار المبكر بالحرائق تبدأ بغرف العمليات.. ضعف الإمكانيات يحول دون تعزيزها | 3

4

مزارعو الغاب في مواجهة خسائر مدمرة بخمسة محاصيل رئيسية

4

إتلاف كميات كبيرة من الخضروات الملوثة بمياه الصرف الصحي في حلب

7

روايات، من أروقة الكتب إلى شاشات سينما ٢٠٢٤!



العائدون يستغيثون.. نحتاج على وجه السرعة إلى دعم المنظمات الدولية لتأهيل منازلنا وستر معيشتنا

3

حرب معنويات تستشرس ضد جمهور المقاومة.. هوكشتاين وماكغورك إلى المنطقة غداً لبحث إمكانية إطلاق تفاوض جديد يُنهي الـ١٧٠١

تشرين - مها سلطان:

حرب معنويات ضد جمهور المقاومة اتسعت واستشرست في الأيام الماضية استباقاً لوصول

المستشارين الأميركيين أموس هوكشتاين وبريت ماكغورك، وهي تتركز في أساسها على تسريبات لا تتوقف يدعمها توحش إسرائيلي في القتل والتدمير من غزة إلى لبنان، يدفع باتجاه إظهار هوكشتاين

وماكغورك كـ«مبعوثي خلاص» لا مناص من الاستماع إليهما والأخذ بما يحملانه.. أي بما يريده الكيان الإسرائيلي ميدانياً وسياسياً وعلى المدى الطويل.

غزة / بيت لاهيا

في الأثناء تتسع التحذيرات من مخططات إسرائيلية مبيتة لإعادة احتلال قطاع غزة، بدءاً من الشمال، بدليل عمليات القصف الوحشي التي تطول مناطق الشمال والتي لا تستثني لا بشراً ولا حجراً. فالكيان يريد تحويل الشمال إلى «أرض محروقة» تسهل عليه إعادة الاحتلال والاستيطان، ولن يمنعه أحد، لا أميركا ولا المجتمع الدولي، ولا حتى الأمم المتحدة التي اكتفت بـ«القلق» من القرار الإسرائيلي بحظر عمل وكالة «أونروا» من دون أي إجراء عملي أو حتى مطالبة الكيان بالتراجع عنه.

وبعد القرار اتسعت عمليات قصف الشمال، في تعميم للمجازر، وأخرها مجزرة في بيت لاهيا أمس راح ضحيتها ١٠٠ فلسطيني معظمهم أطفال، وعشرات الجرحى والمفقودين. وبرر جيش الاحتلال المجزرة بأنه كان يبحث عن أحد المطلوبين الذي تم رصده في المنطقة.

وكان المتحدث باسم مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان جيريمي لورانس قال: إن الأمم المتحدة «مذهولة» من الغارة الإسرائيلية على بيت لاهيا، ووصفها بأنها «واحدة من أكثر الضربات دموية في غزة منذ ما يقارب ٣ أشهر».

ووصفت الخارجية الأميركية هذه الغارة بالمرعبة، وقال المتحدث باسمها ماثيو ميلر: الولايات المتحدة تشعر بالقلق من عدد القتلى الذين سقطوا بهجوم إسرائيلي على مبنى سكني في بيت لاهيا شمال القطاع، وأشار ميلر إلى أن مسؤولين أميركيين تواصلوا مع حكومة الكيان لمعرفة ما حدث، مضيفاً إنه لا يستطيع الحديث عن إجمالي عدد القتلى، لكنه على علم بتقارير تفيد بأن كثيرين منهم أطفال.

مجازر معممة في كل القطاع

هذه المجزرة أعقبتها قصف على مخيم نازحين في دير البلح وسط غزة، أسفر عن استشهاد ٣ فلسطينيين وإصابة آخرين، بينما قصفت الزوارق الإسرائيلية شاطئ النضير وسط القطاع، وفي شمال القطاع قتلت طفلة بالقصف الإسرائيلي المستمر على مخيم جباليا فجر اليوم الأربعاء، وتم سماع انفجارات عنيفة ناتجة عن نسف مبان سكنية غرب مخيم جباليا.

وفي مدينة غزة، أطلقت الأليات العسكرية الإسرائيلية نيرانها على حي تل الهوا جنوب غرب المدينة، تزامناً مع إطلاق نار من الأليات جنوب المدينة. وفي جنوب القطاع أطلقت الدبابات الإسرائيلية النار صوب خيام النازحين في منطقة المواصي غرب مدينة رفح. من جهتها أفادت وسائل إعلام فلسطينية بوقوع إصابات في صفوف الأطفال من جراء قصف القوات الإسرائيلية منزلاً في منطقة الشيخ ناصر شرق مدينة خان يونس. وكانت وزارة الصحة في قطاع غزة أعلنت أمس الثلاثاء ارتفاع حصيلة شهداء القصف الإسرائيلي المستمر على القطاع إلى ٤٣ ألفاً و١٠١ شهيد و٢٢٣ إصابة منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣.



كان الكيان أعلن أمس عن مقتل ٩٠ جندياً له منذ بدء عملياته البرية في لبنان قبل نحو شهر، ومن ضمن هؤلاء مقتل ١٠ عسكريين وإصابة ٢٠ آخرين قبل أيام في عملية نوعية للمقاومة، وعلى إثرها علق وزير الحرب الإسرائيلي يوفأ غالانت بالقول: إنه يوم صعب، يستدعي أن تبقى «إسرائيل» متحدة من أجل الوقوف بثبات.

يأتي هذا بالتزامن مع ما تعلنه عدة وسائل إعلام إسرائيلية مؤخراً من أن جيش الكيان اقترب من إنهاء عملياته البرية، وأنه أبلغ نتنياهو بأن الوقت حان لإنهاء القتال مع حزب الله.

ميدان الشمال

قياساً لما سبق يبدو ميدان الشمال غير معني بكل تلك التسريبات، فقد أعلن حزب الله أنه استهدف فجر اليوم تجمعات لقوات الاحتلال عند أطراف بلدة الخيام (بلدتي العمرا والبعقوصة) بصليات صاروخية عدة مرات، وذلك في وقت لاحق على غارات إسرائيلية استهدفت مناطق الصرْفند وحارة صيدا والبارزورية في الجنوب الليلة الماضية وأسفرت عن استشهاد ١٤ مواطناً وإصابة ٦٣ آخرين. وفي وقت سابق أعلن الجيش الإسرائيلي أن حزب الله أطلق ٧٥ صاروخاً على مدار يوم أمس الثلاثاء، وهو ما يتناقض عملياً مع التسريبات الأنفة الذكر، ومع مزاعم غالانت بأن حزب الله لم يتبق من قدراته الصاروخية سوى ٢٠٪ مما كان لديه. وعن ميدان الشمال، جاء في صحيفة «يديعوت أحرنونوت» الإسرائيلية أن المفاوضات المتعلقة بلبنان وصلت إلى مراحل متقدمة، لكن القتال لن يتوقف بغرض المفاوضات، بل بعد التوصل إلى اتفاق نهائي. وأعدت الصحيفة الإسرائيلية نشر ما جاء في موقع «أكسيوس»، مضيئة عليه أن الاتفاق المحتمل سيشمل أيضاً «إنشاء آلية دولية للتنفيذ والإشراف تمكن الأطراف من الإبلاغ عن الانتهاكات» وهذه الآلية هي مطلب إسرائيلي، مشيرة إلى أن الاتفاق المحتمل «يمنع إعادة تسليح حزب الله كجزء من التفاهات التي تنتهي الحرب».

ما يروجه الأميركي، أما الحرب على غزة فهي بحكم المنتهية، حيث لم يبق فيها الكيان لا بشراً ولا حجراً في خطة ممنهجة لإعادة استعمارها.

ماذا في التسريبات؟

مع ذلك لنعرض ما تقوله التسريبات التي أجملها موقع «أكسيوس» الإخباري الأميركي اليوميين الماضيين نقلاً عن مسؤولين أميركيين، تحدثوا له عن خطة أميركية جديدة بحملها هوكشتاين وماكغورك إلى لبنان (والمنطقة).

وحسب الموقع فإنه من الممكن التوصل إلى اتفاق ينهي القتال بين الكيان وحزب الله في غضون أسابيع (قبل نهاية هذا العام)، مشيراً إلى أن بنيامين نتنياهو، مترجم حكومة الكيان، يبدي موافقته على الخطة ويسعى باتجاه التفاوض. ونقل «أكسيوس» عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين اعتقادهم بأن «حزب الله أصبح أخيراً على استعداد للنأي بنفس عن حماس وعن قطاع غزة». ويشير الموقع الأميركي إلى أن تصريحات محمود قماطي، نائب رئيس المجلس السياسي لحزب الله، بأن الحزب لم يصله «أي مشروع أو مبادرة سياسية بشكل رسمي، وأن أولوية الحزب الآن هي الميدان»، مشدداً على أن حزب الله لا يقبل بأي تفاوض تحت النار، قائلاً: ليتوقف العدوان ونحن جاهزون للبحث في كل المسائل السياسية». ووفقاً لموقع «أكسيوس» فإن الخطة/الاتفاق موضع البحث، يتضمن إعلان وقف إطلاق نار تتبعه فترة انتقالية لمدة ٦٠ يوماً، وهو مبني على إعادة تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١، كما سينقل حزب الله أسلحته الثقيلة شمال الليطاني خلال الفترة الانتقالية التي تتضمن أيضاً انتشار الجيش اللبناني «٨ آلاف جندي» على طول «الحدود». في حين يسحب الكيان جيشه إلى ما بعد «الحدود» تدريجياً.

هنا لا بد من إعادة التذكير والتأكيد أن جيش الكيان تعرض ويتعرض يومياً لخسائر كبيرة، ويعجز عن التقدم على الأرض لمسافات طويلة بفعل المقاومة الشرسة التي يواجهها من مقاتلي حزب الله، حيث

ومن التسريبات فإن هوكشتاين وماكغورك يحملان ما هو أوسع من مسألة تعديل القرار ١٧٠١ باتجاه فرض شروط إسرائيلية تتركز في أمرين: فصل لبنان عن غزة، وإبعاد المقاومة اللبنانية/حزب الله إلى ما بعد نهر الليطاني، ورغم أن وصولهما مقرر غداً الخميس إلا أن حرب المعنويات ضد جمهور المقاومة تركزت في الأيام الماضية على إشاعة أن الحزب وافق على كلا الأمرين، وأن المبعوثين الأميركيين يعودان إلى المنطقة بناءً على هذه الموافقة، وأن انتخاب الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً للحزب يصب في سياق حاجة الحزب إلى التفاوض تمهيداً للقبول بما هو معروف، ومن ثم يقوم الحزب بالتعامل مع الدعايات المترتبة وانعكاساتها على جمهوره وعلى ساحات الإسناد الأخرى.

وعلى زعم أن الحزب موافق سلفاً وأن التفاوض غطاء فقط، فإن حرب المعنويات تركز على أن الكيان الإسرائيلي وصل في النهاية إلى ما يريده، أي الانتصار واستعادة قوة الردع، بينما دفع محور المقاومة تكلفة باهظة جداً، حاضراً ومستقبلاً، أي الهزيمة وخسارة معادلة توازن الردع.

من يقف وراء هذه التسريبات يتوهم أمرين: الأول أن جمهور المقاومة سانح إلى الدرجة التي ينساق فيها لمعطيات العدو، وهو الذي له باع طويل - على مدى عقود المقاومة الطويلة - بالتحليل والربط والتمييز والتفسير واستخلاص النتائج بنفسه. والأمر الثاني أن جمهور المقاومة تملكه اليأس والانحزام بفعل خسارة كبار قادته من جهة، وبفعل أقصى التوحش الذي يمارسه الكيان في غزة ولبنان، ووقوف المجتمع الدولي صامتاً متفرجاً، من جهة ثانية.

الأکید الذي يتعمى عنه العدو أن جمهور المقاومة لا يفكر ولا يقرر بهذه الطريقة، وهو عملياً يجيد التعامل مع التسريبات، ويجيد الانتظار والصبر حتى يتأكد ويتوثق، ويعددها لكل حادث حديث. وهو بالعموم لا يقف ضد التفاوض والوصول إلى تسوية تنهي الحرب، لكنه بالمقابل لم يعلن ولا في أي وقت تبعه من المواجهة وانهزامه. وهو بالعموم أيضاً لن يكون ضد أي اتفاق تبرمه المقاومة مادامت هناك مصداقية وثقة بما تفرقه وبما تراه صائباً. وإذا ما انتقلنا من العموم إلى الخصوص، وعلى فرض صحة أن التفاوض سيقوم في أحد جوانبه على تراجع حزب الله إلى ما بعد نهر الليطاني، فأبي مكسب سيتحقق للعدو من وراء ذلك. أي فرق بين وجود حزب الله ما بعد أو ما قبل الليطاني مادامت الجغرافيا ستبقى امتيازاً له ولو ابتعد بضعة كيلومترات؟ وكيف يضمن العدو ويطمئن إلى أن صواريخ ومسيرات الحزب لن تطوله. أي فرق تشكله الجغرافيا بوجود الصواريخ بعيدة المدى والمسيرات؟ عملياً، لا فرق.. وقس على ذلك بقية بنود التفاوض التي تعرضها التسريبات، وعلى فرض أنها صحيحة، وعلى فرض أيضاً أن حزب الله موافق عليها ولم يبق سوى التوقيع الذي سيجمله هوكشتاين وماكغورك إلى الكيان الإسرائيلي، ثم تنتهي الحرب على لبنان وفق

عدّة أبراج مدمّرة.. منظومة الإنذار المبكر بالحرائق تبدأ بغرف العمليات.. ضعف الإمكانيات يحول دون تعزيزها

■ تشرين - لمى سليمان:

أكد مدير الحراج في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي الدكتور علي صقر ثابت، أن التأسيس لمنظومة الإنذار المبكر بالحرائق قد بدأ من السنوات الماضية، وقد بدأ التنسيق مع الهيئة العامة للاستشعار عن بعد، وتم البدء بحساب مؤشر خطورة الحريق وهو على شكل خارطة تبين المساحات والمناطق الحراجية التي يكون فيها مؤشر خطورة الحريق عالياً أو متوسطاً أو ضعيفاً. وبناء على هذه الخرائط، يتم تجهيز الإمكانيات وتوجيهها للمناطق الأكثر خطورة.

وبحسب ثابت، في تصريح خاص لـ «تشرين»؛ فإن مؤشر الخطورة يعتمد في حسابه على المعطيات المناخية مثل الهطل المطري والرطوبة وسرعة الرياح، إضافة إلى توزع ونوعية الغطاء النباتي مثل المخروطيات أو عريضات الأوراق، وتبعاً للمعطيات السابقة، يتم إنتاج الخرائط التي يتم الاعتماد عليها حالياً. ويؤكد ثابت أن العمل قد بدأ لتأسيس غرف عمليات تبدأ بغرفة عمليات مركزية في مديرية الحراج وغرف عمليات في دوائر الحراج ومديريات الزراعة في المحافظات. وتم البدء بتجهيز الغرف من خلال تزويدها بحاسوب ثابت وخرائط GIS (نظام معلومات جغرافية) على مستوى كل منطقة، على سبيل المثال غرفة عمليات اللاذقية تتضمن معلومات جغرافية عن كل المناطق وتوزيع الحراج فيها، وكذلك مع غرفة العمليات المركزية بالمحافظة. إضافة إلى ما سبق، يوضح ثابت أنه تم تحديث

شبكة المواصلات اللاسلكية وتم تزويد محافظات طرطوس واللاذقية وحمص بمنظومة اتصال لاسلكي (تيترا)، وسيتم في العام المقبل استكمال تزويد كافة المحافظات بمنظومة الاتصال اللاسلكي. وكما يبين ثابت، فإن أبراج المراقبة الموجودة في مناطق مطلة على المواقع الحراجية والتي تعتبر من تقنيات منظومة الإنذار المبكر قد تم تدمير العديد منها خلال الحرب على سورية والأبراج التي لا تزال موجودة تفقر إلى التجهيزات الأساسية، لأن تعزيز منظومة الإنذار المبكر تحتاج إلى كاميرات مراقبة نهائية وليلية لمراقبة اندلاع الحرائق، وستكون هذه الكاميرات من ضمن التجهيزات التي سيتم العمل على تأمينها لتعزيز تقنية الإنذار المبكر. كما أنه من الواجب تأمين مراكز حماية الغابات بتجهيزات للاتصال السريع والإبلاغ عن الحريق. ويشدد ثابت على أهمية تحديث الإطفاينات وتحديث أسطولها في جميع المحافظات، كون الأسطول الحالي قديماً ويشوبه الكثير من الأعطال



الأسبوعية اليوم لمناقشة موضوع حرائق الأراضي الزراعية والحراجية، الذي يشعل هواجس الجميع هذه الأيام، لما يتسبب به من خسائر كبيرة في أرزاق المواطنين، وتقهر في الموارد الطبيعية التي هي ثروة وطنية. وجرى بحث الكثير من التفاصيل لناحية المسببات والإجراءات اللازمة للحد من خطورة الحرائق. وتم تأكيد ضرورة تفعيل وتطوير منظومة الإنذار المبكر وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية، إضافة إلى الصيانة المستمرة والدورية للآليات المخصصة لعمليات الإطفاء.

الكبيرة، والتي تحتاج لإصلاح، ولكن نقص الاعتمادات المادية يمكن من ترميم بعض الأجزاء البسيطة من الإطفاينات ويمنع عملية الإصلاح الكامل أو التحديث لكامل الأسطول. إضافة إلى كون كوادرات الإطفاء الحالية تشكو الضعف وتفقر إلى التدريب وحتى إلى الأعداد المؤهلة لإطفاء الحرائق، وتحتاج إلى تدريب على التقنيات الإطفائية الحديثة، إضافة إلى التجهيزات من ملابس وسواها ويقف نقص الاعتمادات مرة أخرى كحاجز في وجه تأهيل هذه الكوادرات. وكان مجلس الوزراء أفرد حيزاً من جلسته

العائدون يستغيثون.. نحتاج على وجه السرعة إلى دعم المنظمات الدولية لتأهيل منازلنا وستر معيشتنا

■ درعا - وليد الزعبي:

المجال أمام بدء تحسن الواقع الاقتصادي الذي لا شك سينعكس على تلبية احتياجات العائدين.

رئيس مجلس بلدة عقربا المهندس مؤيد سامي الرفاعي بين أن عدد العائلات التي عادت من لبنان إلى البلدة بلغ ٦٨ عائلة حتى تاريخه، بإجمالي عدد أفراد وصل إلى ٣٣٤ شخصاً.

وأشار الرفاعي إلى أنه لم تقدم حتى الآن سوى إعانة بسيطة للعائدين من مركز الكنيسة في بلدة غباغب، وهي عبارة عن فوط صحية وصابون ومحارم، فيما لم تستلم أي أسرة حصص إيواء، وقد تم أخذ دراسة من قبل فرع الهلال الأحمر في درعا حول العائدين ووعدهم بتقديم المساعدات المتاحة لديه.

ولجهة السكن، ذكر رئيس البلدية أن هناك عائلات لديها مساكن وقد عادت إليها، وأما تلك التي لا منازل لديها فتمت استضافتها عند أقارب لها، مع العلم أن المنازل بشكل عام في البلدة متضررة وتم إصلاح بعضها من قبل الأهالي بشكل بسيط، فيما غيرها لا يزال قيد الانتظار.

وأثنى الرفاعي على التنسيق والتكاتف الكبيرين بين المجتمع المحلي والدوائر الحكومية لجهة تأمين ما أمكن من احتياجات العائدين ضمن الإمكانيات المتاحة، لكنه وأمام حجم المتطلبات الكبير أكد على الحاجة الملحة لدعم كبير من المنظمات الدولية، وخاصة فيما يخص تعزيز مصادر مياه الشرب وتحسين أداء شبكات الصرف الصحي والمهم التركيز على دعم إعادة ترميم وتأهيل المنازل السكنية لإيواء العائدين ودعم الجانب المعيشي لهم.



الحكومة السورية لم تقصر مع العائدين، حيث وجهت جميع الجهات المعنية لتقديم كل أشكال العون الطارئة لهم، لكن تلبية مفردات القائمة آنفة الذكر لا تتم إلا بعد أن يقدم الدعم المناسب من المنظمات الدولية. وناشدت أم أحمد بصوت عالٍ، يخالطه الانفعال، المجتمع الدولي للضغط باتجاه رفع العقوبات وفك الحصار عن البلاد، لكي يتاح

على خطا من سبقتها، يتواصل قدوم العائلات السورية من لبنان إلى قراهم بسبب الحرب الهمجية البشعة التي يشنها العدو الإسرائيلي عليه، ولم يكن همهم إلا المسارعة بالخروج وعبور الحدود إلى الوطن السورية، والذي كان للكثير من تلك الأسر سيرا على الأقدام.

وبالنظر إلى حال هؤلاء العائدين فهو لا يسر أبداً، إذ إن منازل العديد منهم متضررة غير قابلة للسكن، فيما لا إمكانية لديهم لتغطية نفقات العيش، حيث كانوا في لبنان يعيشون ليومهم فقط، أي أولاً بأول ولا فائض مالياً عندهم يمكن أن يسعفهم في تدبير شؤون مسكنهم ومعيشتهم في قراهم، وبالرغم من كل العون المتاح الذي قدمته الحكومة السورية لهم، إلا أن حجم المطلوب كبير جداً ولا يمكن تغطية نفقاته، ما يستدعي دعماً كافياً وسريعاً من المنظمات الإنسانية الدولية.

أثناء محاولة «تشرين» الوقوف على حال العائدين إلى بلدة عقربا، أبدى أبو سامر استحياسه لتعاون الوحدة الإدارية معهم ومؤازرة المجتمع المحلي لهم، حيث تمت استضافة العائلات التي ليس لديها منازل أو منازلها متضررة غير قابلة للسكن وتقاسم لقمة العيش معها، وقدمت الفرشات والبطنيات والمخدرات لمن عادوا إلى منازلهم لكونها فارغة من أي أثاث.

واستعرض أبو شادي قائمة المتطلبات الملحة، ولاسيما إعادة ترميم المنازل وفرشها وتأمين مصدر دخل يسعف المعيشة، مبيناً أن

مزارعو الغاب في مواجهة خسائر مدمرة بخمسة محاصيل رئيسية

■ حماة - علي شاهر أحمد:



حالة فريدة يعيشها مزارعو الغاب هذه الأيام، لم تحصل منذ تجفيف سهل الغاب و تحويله إلى أرض صالحة للزراعة، نتيجة خسارتهم في خمسة محاصيل زراعية رئيسية هي: القمح و القطن و البصل و الفستق و الجلبان، و قد دخل المزارعون في دوامة كيف سيؤمنون تمويلًا لاحتياجاتهم المعيشية و لسداد تكاليف الزراعة للموسم القادم؟!

ويبين المزارع حسين عيسى أن مزارعي الغاب اعتادوا على تنوع المحاصيل التي يزرعونها في أراضيهم، لتحقيق دورة زراعية متكاملة، و لتجنب العجز المالي في حال تلف أحد المحاصيل نتيجة الظروف المناخية، أو نتيجة تراجع سعره بالسوق إلى أقل من تكلفة إنتاجه، لكن ما حصل بالموسم الزراعي الحالي كان صادمًا للمزارعين، فكل المحاصيل المزروعة في المنطقة كانت مردوديتها الإنتاجية في وحدة المساحة بالحدود الدنيا للإنتاج، و قابل ذلك انخفاض بأسعار هذه المحاصيل، إلى درجة أن قيمة المحصول لا تكفي لسداد تكاليف إنتاجه. وأشار المزارع يازد سليمان، إلى أن محاصيل القمح و القطن و البصل و الفستق و الجلبان كانت خاسرة في الموسم الزراعي الحالي، لأن تكاليف الإنتاج تضاعفت عن الموسم الماضي، في حين أن أسعار الإنتاج لم تتغير، لا بل إن بعض المحاصيل انخفض سعرها، كمحصول البصل مثلاً، لافتاً إلى أنه وصل إلى حيرة في أمره، ماذا

سيزرع بالموسم القادم مادام كل المحاصيل خاسرة؟ وبالمقابل ليس لديه مصدر للدخل غير الزراعة. و تساءل المزارع أحمد صقر: هل من المعقول أن الجهات المعنية ليست بصورة الوضع، لتضع تسعيرة للقطن أقل بكثير من التكلفة و كذلك محصول القمح..؟ من جانبه، تساءل رئيس الرابطة الفلاحية في الغاب محسن ماجد: ماذا بإمكاننا أن نفعل؟ فالظروف الجوية تسببت بتراجع المردودية الإنتاجية لهذه المحاصيل، و قد طالبنا برفع

السعر كيلو القمح إلى سبعة آلاف ليرة، و رفعتنا مذكرة بأن تكاليف إنتاج كيلو القطن بلغت ١٣٨٠٠ ليرة، و نسعى في الوقت الحالي لتوفير مستلزمات الإنتاج للمزارعين من بذار و أسمدة و محروقات، و نحن موعودون من الجهات المعنية بأن يتم تسعير هذه المحاصيل بما يتناسب مع التكلفة الفعلية لها، و في كل الأحوال، فإن اتحاد الفلاحين لا يستطيع إلزام المزارعين بزراعة محصول معين. من جهته، كشف المدير العام للهيئة العامة لإدارة و تطوير الغاب المهندس أوفى وسوف أن وزارة الزراعة لا تستطيع إصدار تسعيرة لمحصولي القمح و القطن، فهذا الأمر من صلاحيات اللجنة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء، لافتاً إلى أن الوزارة بصورة الوضع فيما يتعلق بخسارة الفلاحين بالمحاصيل المزروعة في الغاب، و توقع وسوف أن يتجه المزارعون إلى التوسع بزراعة القمح، لينتم استثمار أراضيهم بزراعات تكتفية بعد حصاد القمح تعوضهم عن خسارتهم.

إتلاف كميات كبيرة من الخضروات الملوثة بمياه الصرف الصحي في حلب

■ حلب - أنطوان بضمه جي:

نفذت مديرية الزراعة في حلب بالتعاون مع لجنة الإتلاف حملة لإزالة كميات كبيرة من الخضروات الصيفية المزروعة في منطقة النيرب وقرية تل شغيب، بعد التأكد من ريها بمياه الصرف الصحي غير المعالجة، و تأتي هذه الخطوة الحاسمة في إطار الجهود المبذولة للحفاظ على سلامة الغذاء و حماية البيئة من التلوث. وأوضح مدير زراعة حلب المهندس رضوان حرصوني التزام المديرية بحماية صحة المواطنين و سلامة الغذاء، من خلال حملة قوية نفذتها لجنة الإتلاف و بحضور رئيس دائرة زراعة جبل سمعان و رئيس إرشادية تل شغيب، و استهدفت الحملة إزالة الخضار الصيفية التي تم ريها بمياه الصرف الصحي غير المعالج، لتطول المنطقة الحيوية في النيرب وقرية تل شغيب.

و أكد حرصوني أن المساحة التي تم إتلافها بلغت نحو ٢ دونم من الفليفلة و القرنبيط، إلى جانب مساحة ٢٠٠



م مزروعة بالفاصولياء، و استخدمت الجرارات الزراعية التابعة لمديرية الزراعة في عمليات الإتلاف، وفقاً للمرسوم التشريعي رقم ٥٩ و القرار ٨/ت لعام ٢٠٠٦. وأشار حرصوني إلى أن اللجنة لم تتمكن من تحرير ضبط المخالفة اللازم، نظراً لتواري أصحاب الأراضي عن الأنظار.

ما يعكس التحديات التي تواجهها الجهات المختصة في الحفاظ على بيئة زراعية سليمة و آمنة، إذ تأتي هذه الخطوة كجزء من جهود المديرية لتعزيز الوعي بأهمية استخدام المياه النظيفة في الزراعة، لضمان صحة المستهلكين و حماية الموارد الطبيعية.

مزارعو الأشجار المثمرة في السويداء ينتظرون توزيع الأسمدة

■ السويداء - طلال الكفيري:

مع بدء موسم الفلاحة و الزراعة و التسميد، ينتظر مزارعو الأشجار المثمرة في السويداء الحصول على الأسمدة الكيميائية، لكونه لم يتم توزيعها عليهم لتاريخه، رغم أهميتها الزراعية، فعدم توزيعها عليهم في وقتها المحدد سيقلل من إنتاجية محاصيلهم الزراعية، وبالتالي سيضعهم أمام خيار التوجه نحو السوق المحلية لشرائها بأسعار مرتفعة، فضلاً عن ذلك فإن وزعت اللجنة الزراعية الفرعية في السويداء الأسمدة، تبقى الكميات الموزعة غير كافية، لذلك باتت حسابات الفلاحين فيما يخص الأسمدة اللازمة لأشجارهم المثمرة لا تتطابق مع حساباتهم على أرض الواقع، فالاحتياج الفعلي لكل دونم مزروع بالأشجار المثمرة من مادة اليوريا هي ٨٠ كيلو غراماً، بينما الكمية التي وزعت عليهم في السنين الماضية لا تتجاوز ٤ كيلو غرامات و يسعر يبلغ ٨,٩ ملايين للطن الواحد، ولسان حالهم يسأل: هل سينكر سيناريو التوزيع مطابقاً للنسب التي فيما مضى من سنين؟ عدا عن ذلك، فأولوية التوزيع لمادة السوبر فوسفات كانت و ما زالت من نصيب مزارعي القمح، وإن وزعت فأسعارها مرتفعة جداً، و خاصة مع وصول سعر الطن الواحد منها إلى ١١,٣ مليون ليرة. أضف إلى ذلك، فالكثير من المزارعين، والتي تخلو جعبتهم من التنظيم الزراعي، لا يمكنهم الحصول على هذه الأسمدة و ما يتبعها أيضاً من مستلزمات الإنتاج الأخرى.

مشروعات استثمارية وسياحية وترويجية قيد الإصدار..

مرتيني: تعيد سورية كوجهة سياحية للعالم

تشرين - هناء غانم:

كشف وزير السياحة محمد رامي مرتيني عن وجود عدة مشروعات قوانين قيد المناقشة والإصدار في مجلس الشعب قريباً.

وذكر الوزير مرتيني في حديثه لـ "تشرين" أن هذه المشروعات تسهم في النهوض بالقطاع السياحي خاصة أن الحكومة تولي اهتماماً كبيراً لقطاع السياحة من خلال إطلاق مشروعات استثمارية وسياحية والترويج لإعادة صورة البلاد كما كانت كوجهة سياحية للعالم.

قانون جديد

وعن هذه المشروعات المهمة أفاد الوزير مرتيني بأن هناك قانوناً جديداً لغرف السياحة يتيح لأصحاب المنشآت أن يكونوا أعضاء في غرف السياحة ولفنادق النجمة أيضاً، والأهم أن يجعل من اتحاد غرف السياحة شريكا إيجابياً لوزارة السياحة في قطاع الترويج للسياحة السورية داخلياً وخارجياً وتخصيص جزء من موازنة الاتحاد للترويج والمشاركة في المعارض الدولية، موضحاً أنه مضى على صدور القانون الخاص باتحاد غرف السياحة حوالي ٢١ عاماً، وقد أصبح من الضروري تعديله لعدة أسباب كما ذكرنا، أولها: تعزيز مشاركة القطاع الخاص واعتباره شريكاً حقيقياً في التنمية الاقتصادية والترويج لسورية، والأهم اعتبار الاتحاد والغرف شريكين لوزارة بحيث يكون لهما دور اقتصادي مهم.

وذكر مرتيني أن تعديل القانون سوف يسهم في توسيع شريحة التمثيل للمنشآت السياحية من كل مستويات التصنيف، والعمل على تنظيم فئات مستثمري المشروعات السياحية الحاصلة على رخص التشييد أو التوظيف ضمن الهيئات العامة لغرف السياحة، وهذه الفئات غير مشمولة حالياً بالقانون الناقد، إضافة إلى تمثيل مراكز التدريب السياحي والفندقي ضمن الهيئات العامة لئلا لها من دور في تنفيذ خريطة التعليم والتدريب السياحي والفندقي الشامل، وتأمين الكوادر المؤهلة والمدرّبة وهذه الفئة غير مشمولة بالقانون الناقد أيضاً.

ولفت الوزير إلى أن تعديل القانون سوف يسهم في تأمين فرص عمل لخريجي قطاع التعليم السياحي والارتقاء بجودة المنتج السياحي وغيرها من الأمور.

مهمة الترويج

وأفاد الوزير بأنه في كل دول العالم من يروج للسياحة ليست الدولة وإنما هي مهمة قطاع الأعمال، علماً أن الوزارة هي من كان يقوم بهذه المهمة لفترة طويلة، لذلك اليوم على القطاع الخاص والوزارة واتحاد غرف السياحة أن تقوم بدورها الفاعل والأساسي في الترويج



يتم العمل ضمن خطة الوزارة على ١٠ آلاف سرير قيد الإنشاء والتأهيل ستدخل في الخدمة خلال عامي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

أعداد القادمين إلى سورية، موضحاً أن نتائج القدوم السياحي كانت جيدة، خاصة هذا العام وأن هناك زيادة بأعداد السوريين القادمين لنهاية الشهر التاسع بنحو ٢٥٪ عن عام ٢٠٢٣ للفترة نفسها، مشيراً إلى التطور الملحوظ في القدوم السياحي من العراق والبحرين إلى سورية وزيادة في أعداد السياح القادمين من الدول الأجنبية والصديقة مثل روسيا وباكستان والصين والهند وغيرها.

وأفاد مرتيني بأنه توجد زيادة أيضاً في الإنفاق العام بنحو ١٥٪ عن عام ٢٠٢٣ من جراء القرارات المدروسة المقدمة من الحكومة الخاصة بالقطاع السياحي والاستثماري. مع الأخذ في الاعتبار تغير سعر الصرف والقرارات الأخيرة الخاصة بسعر الصرف والتسييد لغير السوريين بالقطع الأجنبي، كل ذلك شجع على السياحة، إضافة إلى دخول مشروع المنصة الإلكترونية في الخدمة أيضاً الذي ساهم في عدد القدوم السياحي من الأردن والبحرين والعراق الذي ازداد بنحو ٢٥٪، كما أن هناك زيادة بأعداد السوريين المقيمين في الليالي الفندقية وكذلك العرب والأجانب زادت نسبتهم بنحو ١٠٪ عن العام الماضي، وذلك نتيجة الإجراءات والقرارات الحكومية ممثلة بالمصرف المركزي ووزارة الداخلية وتبسيط الإجراءات على الحدود البرية والمطارات والمرافق، كل ذلك كان له دور إيجابي بزيادة أعداد القادمين إلى سورية، ونأمل أن تكون السياحة أفضل، خاصة أن المؤشرات جيدة.

وأشار إلى أنه يتم العمل ضمن خطة الوزارة على ١٠ آلاف سرير قيد الإنشاء والتأهيل سوف تدخل في الخدمة خلال عامي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦، إضافة إلى -حسب الوزير- وجود أربعة مشروعات جديدة سوف تكون في الخدمة نهاية عام ٢٠٢٤، وتؤمن أكثر من ٦٠٠ فرصة عمل، لافتاً إلى أنه تمت الموافقة مؤخراً على مشروع لإقامة فندق ومساح من مستوى أربع نجوم في محافظة طرطوس بتكلفة استثمارية تقديرية ٣٢٢ مليار ليرة سورية وطاقة استيعابية ٦٧٤ غرفة متضمنة ٩٠٤ أسرة و٧٨٨ كرسياً للمطاعم، ومن المتوقع أن يؤمن المشروع ٢٧١ فرصة عمل لإدارة وتشغيل المشروع، والأهم -حسب الوزير- أن هناك مشروعات سياحية أخرى ستكون قيد الإصدار قريباً.

بنية جيدة

وفي سياق متصل أفاد مرتيني بوجود بنية تحتية جيدة تهيئ للقطاع السياحي، وقطاع التعليم الفندقي، موضحاً أن المعهد الفندقي في حلب أصبح قيد الافتتاح خلال الفترة القادمة، إضافة إلى صيانة واستكمال المعاهد الفندقية في القنيطرة ودرعا، كما يتم العمل على مشروع الخاضعة التراثية في دمر ومشروع جديد للحاضنة التراثية في اللاذقية.

أضرار الاعتداءات

وأضاف مرتيني: إن القطاع السياحي تضرر خلال الفترة الأخيرة نتيجة الاعتداءات الغاشمة المتكررة على المنطقة ما انعكس بالتأكيد على

السياحي، وعلى غرف السياحة أن تكون أكثر نشاطاً وفاعلية لتعود سورية إلى ما كانت عليه ورفع العلم السوري بالمعارض في مختلف دول العالم.

الأدلاء

وحسب الوزير مرتيني هناك قانون جديد لمهنة للدليل السياحي بحيث يعد الدليل السياحي كمهنة فكرية، مثل المحامي والمهندس، موضحاً أن هناك أعباء في المرحلة القادمة على هذه المهنة التي سيكون لها الدور الأكبر في توضيح صورة سورية الحضارية التي حاول الإرهاب تشويهها.

وأشار مرتيني إلى أن هناك مشروع قانون يمنح العاملين في مركز دمر تعويضات مالية إدارية وتعليمية أسوة بزملائهم العاملين في قطاع التعليم السياحي التقني.

الاستثمار يتطور

وأكد مرتيني أن الاستثمار في السياحة يتطور، ولدينا العديد من المشروعات السياحية الكبيرة التي يتم تشميلها حديثاً سواء مع هيئة الاستثمار أو مشروعات قديمة يتم استكمالها، لافتاً إلى أن الحكومة تقدم كل التسهيلات للمستثمر الوطني أو الصديق الذي يرغب في الاستثمار أو إكمال استثماره، وهناك حوالي ٢٨ مشروعاً سياحياً متعثراً عادت للعمل والخدمة، كما يتم العمل على تأهيل المشروعات، المتضررة أو المشروعات الجديدة عبر نظام BOT أو العائدة للقطاع الخاص.

هل مازال التوجه نحو الوظيفة العامة خياراً لـ«ستر الآخرة»؟

■ تشرين - دينا عبد:

يوفر العمل في القطاع العام أماناً وظيفياً لا يمكن مقارنته بالعمل لدى القطاع الخاص لأنه بمجرد أن يتوظف المرء في القطاع العام، فقد توظف مدى

الحياة ومن المعروف أنه من النادر جداً أن يفصل موظف في القطاع العام بسبب أدائه فقط؛ بل يجب أن تكون أسباب إقالته أكبر بكثير من التقصير في الأداء. من ناحية أخرى، على الرغم من أن التوظيف

في القطاع الخاص قد يكون مجزياً أكثر من الناحية المادية فإنه لا يمكن أن ينافس الأمان الوظيفي الذي يوفره القطاع العام؛ فمن الوارد أن يجد موظفو القطاع الخاص أنفسهم عاطلين عن العمل في أي لحظة.

لا مكافآت

تقول حنان موظفة (منذ ٢٥ عاماً): إنها تنوي تقديم استقالتها والسبب أن كل شيء تغير، فلا مكافآت ولا حوافز، ولا حتى مواصلات مؤمنة؛ فبحسبة بسيطة الراتب يذهب أجرة مواصلات؛ أما إذا كنا جالسين في المنزل فلسنا مضطرين لدفع أجرة؟ تاكسي؟ أو الخروج من المنزل.

خبير التنمية الإدارية الدكتور زكوان قريط يصف التسرب الوظيفي أو ترك العمل، بظاهرة تورق المؤسسات، وتتجلى في ترك الموظفين عملهم طواعية، ما يكبد المؤسسة خسائر، سواء على المستوى المادي نظراً لارتفاع التكاليف المباشرة لعمليات التوظيف، أو من حيث صعوبة تعويض النقص الحاصل في المهارات والخبرات؛ وفي حين يخلط البعض بين هذه المشكلة ودوران العمل، إلا أن الفرق بين دوران العمل والتسرب الوظيفي يكمن في أن الأول يشير إلى الحركة الإجمالية للموظفين داخل وخارج المؤسسة خلال فترة زمنية معينة (التعيين، الاستقالة، التقاعد)، في حين أن التسرب يشير تحديداً إلى مغادرة الموظفين للعمل في شركة أخرى.

ولأننا نعلم جيداً بأن مشكلة التسرب الوظيفي واحدة من المشاكل التي يعاني منها القطاع العام والتي يجب علاجها في أقل وقت ممكن لدى أي مؤسسة.

الأسباب

ضعف الرواتب والتعويضات المالية، وهو برأي قريط أهم سبب ويحصل عندما يشعر الموظف أن راتبه لا يتناسب مع حجم المسؤوليات التي يتحملها والمجهود الذي يبذله، أو أنه أقل من متوسط الرواتب في السوق، فإنه يميل إلى البحث عن فرص عمل أفضل توفر له عائداً مادياً أكبر.

بالإضافة إلى ذلك، غياب الحوافز والتعويضات الإضافية مثل المكافآت والعلاوات، يقلل من دافع الموظفين للبذل والعطاء؛ فالرواتب والتعويضات ليست مجرد أرقام، بل تعبير عن تقدير مكان العمل لجهود الموظفين ومساهماتهم في تحقيق أهدافها.

وقد تكون بيئة عمل غير صحية (سامة)، تتسم بالعلاقات المتوترة بين الموظفين والإدارة، وانتشار السلوكيات السلبية مثل التنمر، عدم الاحترام، والضغط المستمر دون تقديم الدعم الكافي هذا الجو السلبي يسبب شعوراً بالإرهاق النفسي والجسدي للموظفين، ما يدفعهم للتفكير في ترك العمل بحثاً عن بيئة أكثر إيجابية وتوازن، إضافة لعدم وضوح الأدوار والمسؤوليات،



الدكتور زكوان قريط: ضعف الرواتب والتعويضات المالية يدفع الموظف لتترك العمل

الإدارية.

أيضاً؛ تطوير المسارات الوظيفية والمهنية للموظفين من خلال إعادة النظر في توفير فرص التطور المهني يمكن القيام بذلك من خلال توفير برامج تدريب وتطوير مهني مناسبة، وإعطاء الموظفين فرصاً للتقدم الوظيفي.

تحسين بيئة العمل من خلال خلق جو عمل إيجابي ومحفز، وتعزيز التواصل بين الموظفين والإدارة، وتقليل الضغوط النفسية، وبناء علاقات عمل قائمة على الاحترام والثقة المتبادلة. كما يجب القضاء على أي ممارسات مضرّة أو سامة قد تؤثر سلباً على الموظفين، مثل التحيز أو التمييز.

وبحسب ما ذكره د. زكوان قريط فإن وزارة التنمية الإدارية قد قامت في الفترة الماضية، بمجموعة من الإصلاحات وخاصة فيما يتعلق بإعادة الهيكلة التنظيمية لمختلف القطاعات ومن ثم العمل على إصدار قانون الحوافز الذي يعتبر مهماً إذا تم تطبيقه بشكل عادل، ما سيساهم من تخفيف ظاهرة التسرب والتوزيع المناسب للكفاءات الإدارية على مختلف قطاعات مؤسسات القطاع العام.

بالإحباط والتملل في التسلسل إليهم، حيث يشعرون بأنهم محصورون في وظائفهم دون أفق واضح للتقدم. بالإضافة إلى ذلك، غياب التطور المهني يمكن أن يؤدي إلى فقدان الدافعية والإنتاجية، حيث يصبح العمل روتينياً ولا يشكل تحدياً جديداً للموظف.

مقترحات

وطرح د. قريط مقترحات لحل مشكلة التسرب الوظيفي، حيث يجب إعادة النظر بقيمة الرواتب والتعويضات والحوافز وذلك لأن الرواتب والمزايا أهم الأسباب التي تعزز الرضا الوظيفي؛ لذا يجب توفير تعويضات تنافسية لجذب أفضل الكفاءات؛ كما يمكن تقديم حوافز إضافية، مثل التأمين الصحي والتقاعد والإسراع في تطبيق قانون الحوافز الجديد الذي عملت عليه وزارة التنمية

فعندما لا تكون الأدوار والمسؤوليات محددة بوضوح، يجد الموظفون أنفسهم في حالة من الضياع والارتباك بشأن ما هو متوقع منهم؛ وعدم الوضوح هذا قد يؤدي إلى شعور الموظفين بغياب العدالة في توزيع المهام، حيث يشعرون بأنهم يقومون بمهام تفوق طاقتهم أو لا تتناسب مع مستوى خبراتهم مقارنة بزملائهم؛ ما يؤدي تدريجياً إلى غياب الرضا الوظيفي وزيادة مستوى التوتر والضغط النفسي، ويدفعهم للبحث عن فرص عمل أخرى توفر لهم وضوحاً واستقراراً أكبر. عدم وجود فرص التطور المهني، حيث يسعى الموظفون بطبيعتهم للنمو والتقدم في مساراتهم المهنية، سواء من خلال الترقّيات، أو التدريب المستمر، أو اكتساب مهارات جديدة؛ وعندما يفتقرون إلى هذه الفرص في بيئة عملهم الحالية، يبدأ الشعور

موظفون: الرواتب لا تكفي إلا لثلاثة أيام وليست هناك محفزات للاستمرار

روايات من أروقة الكتب إلى شاشات سينما ٢٠٢٤!

ترجمة: حنان علي

النار والدم

كما انطلقت السلسلة التمهيدية بيت التنين (House of the Dragon) بموسمها الثاني. وتستند إلى كتاب جورج ريمارتن (Fire & Blood)، الرواية التاريخية الخيالية التي تروي الحرب الأهلية بين فصائل عائلة تارغارين.

المتعاطف

تتبع رواية "المتعاطف" الأولى لفيت ثانه نجوين، الحائزة على جائزة بوليتسر للخيال عام ٢٠١٦، مصير جاسوس من فيتنام الشمالية في جيش فيتنام الجنوبية، وتلاحق حياته في مجتمع فيتنامي منفي في الولايات المتحدة. تمزج الرواية بين الأنواع الخيالية التاريخية، الغموض، والتجسس، والكوميديا، والخيال الميتافيزيقي لتعبر عن التجربة الإنسانية العالمية. المسلسل القصير الذي يحمل نفس الاسم يضم روبرت داووني جونيور في أدوار متعددة.

كويبي

وتقدم رواية كانديس كارتني ويليامز الأولى شخصية كويبي جينكينز، امرأة بريطانية من أصل جامايكي تبلغ من العمر ٢٥ عاماً، تسعى للتنقل بين قضايا العرق والطبقة والحب في لندن المعاصرة. تم ترشيحها لجوائز (Goodreads Choice) في ٢٠١٩، كما حازت على إعجاب محترفي الأعمال الاستعراضية البريطانية، مع عرض المسلسل التلفزيوني على القناة الرابعة في المملكة المتحدة هذا الصيف.

فكرة عنك

وتدور رواية "فكرة عنك" للكاتبة روبين لي، الشهيرة في ٢٠١٧، حول قصة رومانسية بين أم عزباء ومغني فرقة فتیان تصغره بعشرين عاماً. يقدم الفيلم المقتبس، الذي صدر في أيار من بطولة آن هاثاواي، تجربة كوميدية رومانسية قديمة الطراز المصدر: Goodreads



من إخراج راميل روس، الذي رشح لجائزة الأوسكار فيلمه الوثائقي: مقاطعة هيل صباح اليوم ومساءه (Hale County This Morning, This Evening). المراجعات المبكرة من مهرجانات الأفلام وقد نالت إشادات واسعة.

الروبوت البري

أما (الروبوت البري)، وهو كتاب للأطفال بقلم الكاتب بيتر براون، عن روبوت عالق في جزيرة مهجورة يتبنى إوزا يتيماً، تحول الآن إلى فيلم عائلي مؤثر. تؤدي لوبيتا نيونغو، الحائزة على جائزة الأوسكار، صوت الروبوت، مع طاقم يضم بيدرو باسكال وكيت كونور وستيفاني هسو.

بريء مفترض

وتأتي رواية (بريء مفترض) كرواية الإثارة والغموض الأكثر مبيعا للكاتب سكوت تورو، التي تحولت بدورها إلى فيلم ناجح عام ١٩٩٠، حيث شهدت إعادة إنتاجها نجاحاً كبيراً مؤخراً عبر منصة (أبل تي في بلس) مع جاك جيلنهال. تدور القصة حول محام رفيع المستوى يدعى روستي سابيتش يتخذ قرارات سيئة تتعلق بالحب والتستر. فاز الكتاب بجائزة Silver Dagger عام ١٩٨٧.

(with Us) في أب الماضي، تصدّر عناوين الأخبار بفضل أرقامه الكبيرة في شبك التذاكر والمدايح خلف الكواليس. في الوقت نفسه، تابع عشاق الكتب النجاح المستمر لكولين هوفر، مؤلفة الرواية الأصلية الحائزة على جائزة (Goodreads Choice) ٢٠١٦. الكتاب مستمد من تجربتها مع والديها ليستعرض مواضيع الإساءة العاطفية والعنف المنزلي، وتصفه هوفر بأنه أصعب كتبها على الإطلاق.

رومانسية السيد بريدجرتون

كما تقدم رواية جوليا كوين، الصادرة عام ٢٠٠٢، والمكونة من أربعة أجزاء في سلسلة (Bridgertons)، حبكة الموسم الثالث من المسلسل التلفزيوني الشهير. فمئذ ظهورها، ازدهرت رواية كوين الرومانسية، ولا يزال المعجبون الجادين يرغبون بالعودة إلى الكتاب الأصلي الذي يروي القصة الكاملة لحب بولين، وحكايتها الحالية.

أولاد النيكل

بدورها تتناول رواية كولسون وايتهايد، الحائزة على جائزة بوليتسر، قصة صبيين أسودين حكم عليهما بالسجن في مدرسة إصلاحية قاسية في فلوريدا في الستينيات.. والتي ستكون الفيلم المقبل

لعل سحر العلاقات العميقة بين الأدب وصناعة السينما والتلفزيون، تجلي هذه السنة بكثافة بين أركان الثقافة المعاصرة، حيث نسجت خيوط التعاون بين الكلمات المدونة وصور الشاشة ملقياً بالقصص الأدبية تحت ضوء الكاميرات في محاولة لجذب القلوب ولمس الأرواح.

ويبدو الأمر ليس مجرد اتجاه عابر، هذا الإقبال المتزايد على تحويل الأعمال الأدبية إلى أفلام وسلاسل تلفزيونية، بل علامة فارقة تدل على رغبة جماعية بالعودة إلى ما هو أعمق من مجرد الترفيه. حدث معاصر مابرح تدعّمه منصات البث الغربية الحديثة لتكون بمثابة أذرع ممتدة تأخذنا إلى عوالم جديدة. فمن انهمك في صفحات الكتب واستمتع بكلماتها، فإن هذه التحولات تتيح له فرصة جديدة لرؤية تلك الكلمات تتنفس، وتعيش، وتتحرك أمام العينين. وليس غريباً في الوقت عينه، أن يتطلع عشاق القراءة بشغف حيناً وبريبة أحياناً أخرى إلى ما تخبئه تلك الأعمال من حكايات حطت رحالها بين صفحات أوراهاهم، بغية تقييم بزوغ تلك الروايات إلى النور وفق تفسيرات فنية تتجاوز حدود القلم.

شهير

تُعَد رواية جريجوري ماجواير، الصادرة عام ١٩٩٥، تصوير حكاية ساحر أوز الأصلية للكاتب (إل فرانك باوم) من منظور ساحرة الغرب الشريرة. الرواية التي قدمت كمسرحية موسيقية في عام ٢٠٠٣، يرتقب عرضها كفيلم مكون من جزأين في دور العرض في تشرين الثاني المقبل.

تتميز رواية (Wicked) بمغامرة ماجواير الخيالية الكلاسيكية والمواضيع المعقدة، والشخصيات المتعددة الأبعاد.

ينتهي الأمر بنا

وعندما عُرض فيلم الدراما الرومانسية (It Ends

التشكيلية عادة حداد تميل في أعمالها نحو الواقعية المعاصرة..

تشرين - حسبية صالح:



دائماً لتطوير ذاتها، من خلال العمل الدؤوب والتعبير برسوماتها عما تشعر به وما يؤثر في داخلها من أمور حياتية ومشاهدات وأحداث تبقى في ذاكرتها وفي الكثير من الأوقات يكون هدفها توثيق ما نعيش كمرحلة حياتية نمر بها. وفي السياق تشير حداد إلى (مرسمي)، وهو مرسم للأطفال واليا فعين، واصفة إياه بالمكان الذي يتحول فيه الخيال إلى واقع جميل إنه المساحة التي يعبر فيها الأطفال عن أنفسهم بحرية وإبداع هنا تتداخل الألوان والأفكار ليولد عالم من السحر والفن، "إن رؤية عيونهم تلمع بالفرح وهم يصنعون لوحاتهم الخاصة تملأ المكان بحيوية لا مثيل لها، وفي كل عام يقام معرض (مرسمي)، لتعزيز الثقة بالنفس عند الأطفال واليا فعين ليتضمن المعرض نتاج عمل سنة كاملة من رسومات وأعمال يدوية مختلفة لكل الفئات العمرية وكل المراحل ممن يتدرب في مرسمي خلال فترة الشتاء والصيف؟ أما عن الأدوات التي تفضل استخدامها مع الأطفال تجيب حداد: لا يمكن أن تلقن الطفل الرسم ولكن تعرّف له الفن بكل حب وبساطة وشغف ومن الممكن أن تكون قدوة له ومع الوقت يقتبس ويحب الفن، في مرسمي نسمع الموسيقى مع الرسم هذا الدمج هو الجمال والفن، وأتبع أسلوب المكافأة والتشجيع لتحفيز الأطفال على حب الرسم والريشة والألوان، وأطمح أن يشعر كل طالب أن هذا المكان قريب منه ويشعر بخصوصية معينة تجاهه ومن هنا جاءت تسمية (مرسمي) ليشعر كل طفل أن هذا المكان يخصه.

وتشير حداد إلى الدور الكبير للأهل، كما للثقافة دور أكبر في توجيه الأهل تسليط الضوء على المواهب عند أبنائهم وخصوصاً الرسم لأنه يساعد الطفل على أن يفكر بطريقة إيجابية وتوسيع مهاراته الإبداعية والفكرية.

عادة حداد فنانة تشكيلية سورية صاحبة الأعمال الفنية المتميزة والتي تعكس تجاربها الشخصية والفنية، تتميز أعمالها بالتعبيرية والتفاصيل الدقيقة، ما جعلها تتمتع بجاذبية فنية تستخدم تقنيات مبتكرة لتحقيق تأثيرات مميزة في أعمالها.

وفي حديث الفنانه التشكيلية عادة حداد لـ"تشرين" تقول: "كان لي شرف المشاركة في معرض (عين على الأرض)، والذي أقيم في صالة زوايا بدمشق، قدمت عمليين عن القضية الفلسطينية التي ما زالت إلى اليوم قضية وجود وحقيقة لا يمكن لأحد أن ينجاهلها، حيث أقيم هذا المعرض لدعم الوافدين من لبنان والذين يعانون ظروفاً صعبة من تهجير ومعاناة بسبب الحرب التي أملت بهم.

وعن أسلوبها الفني تبين حداد أنها تميل في كثير من أعمالها نحو الواقعية المعاصرة، ولكن هناك تجارب ومحاولات كثيرة في استخدام تقنيات مختلفة كالطباعة والكولاج، ولا تمنع في توظيف أي تقنية ممكنة تخدم العمل الفني بشكل عام. وتضيف حداد: الفنان مثله مثل أي مواطن آخر لديه المعاناة نفسها الحياتية وربما لديه الهواجس نفسها المحيطة به، وهذا كافٍ ليتأثر بها جميعاً وليوجد لديه حافزاً قويا للعمل والتعبير عما في داخله.

وتشير حداد إلى أن للفن أثراً كبيراً على المجتمع وتطوير الذائقة الفنية لدى المواطنين، من خلال حضور المعارض ومشاهدة الأعمال الفنية عن طريق الإنترنت والأهم الاهتمام بالفن في المناهج المدرسية، موضحة أنها تسعى

آفاق

ترامب دكتاتور.. ماذا عن أمريكا؟!

د. فؤاد شرجي

بعدما أعلن جون كيلي بتصريحاته لصحيفة «نيويورك تايمز» أن ترامب «دكتاتور»، وأنه سيسعى لممارسة دكتاتوريته بفظاظة إذا أنتخب من جديد.

أهمية تصريح كيلي أنه كان رئيس أركان ترامب الأطول خدمة في البيت الأبيض، وكان قريباً منه جداً، يروي كيلي أنه عندما سمع ترامب يمدح هتلر ويثني عليه بقوله إن «هتلر فعل أموراً جيدة»، ظن أنه يقول ذلك لأنه غير عارف أو ملم بالتاريخ، فشرح كيلي لترامب ماذا فعل هتلر من فظائع وماذا ارتكب من أهوال بحق الإنسانية، ولكن ترامب كما يؤكد كيلي استمر في مدح هتلر وإبداء الإعجاب بقيادته.

بعد تحذير كيلي الأمريكيين من خطر دكتاتورية ترامب، وقبل أيام انضم له ١٣ من أبرز المساعدين الذين عملوا مع ترامب ونشروا رسالة مفتوحة للأمريكيين، ضخموا وأكدوا فيها ما جاء في تحذير كيلي، وطالبوا الشعب الأمريكي بالاستماع إلى تحذيره والحذر من خطر انتخاب رجل لديه ميول دكتاتورية ومثاله الأعلى هتلر.

ليس غريباً أبداً أن يكون ترامب معجباً بهتلر وبالدكتاتورية والدكتاتوريين، وليس مستغرباً أن يحلم بأن يحكم وحده، وأن يتحكم بالسلطة والقرار بمفرده، وخاصة أنه قال في تصريحات له «لو كنت أنا بالحكم لما حدثت حرب أوكرانيا، ولا وقعت الصراعات التي تجري في غزة ولبنان، و و و»، نبذة «أنا» المعبرة عن حكم الفرد الدكتاتور واضحة في كلامه، ولكن هذه النظرة ليست من إعجابه بهتلر فقط، بل هي مستمدة من إحساسه بعظمة السيطرة والهيمنة الأمريكية على العالم، وتحكمها بمقدرات الأمم، ويبدو أنه يتقصد حال بلده المسيطرة المهيمنة، ويريد أن تكون السيطرة والهيمنة بيده وحده، كما هي بيد بلاده وحدها ودون دول العالم. أمريكا في سياساتها الخارجية، وفي علاقاتها مع الدول الأخرى، تمارس دكتاتورية واضحة على حلفائها وأصدقائها أولاً، وعلى خصومها ومنافسيها حتماً، تفرض رأيها في الدبلوماسية، وإن لم تنجح فإنها تضغط بالاقتصاد كما تفعل في العقوبات الاقتصادية، وإن لم تنجح فهي تلجأ إلى استخدام القوة والقصف والتدمير، ومادامت أن بلاده دكتاتورية فليس غريباً أن يتمثل ترامب بها، ويحلم بممارسة الدكتاتورية، وربما يكون شعاره «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى» المقصود فيه أيضاً «اجعلوني دكتاتوراً مرة أخرى» مثل أميركا، كأنه يقول «أنا أميركا»، وهذا منتهى الدكتاتورية.

الظاهر إن كلامه مع المسؤولين «١٣» وجون كيلي، بتحذيرهم من دكتاتورية ترامب المعجب بهتلر، سكتوا أو تغاضوا أو تعاملوا عن دكتاتورية أمريكا تجاه العالم، فقد حذروا من دكتاتورية ترامب. ونسوا دكتاتورية دولتهم.

روعة ياسين في العهد



انضمت الفنانة روعة ياسين لأسرة مسلسل «العهد» وذلك بعد أن انطلقت منذ فترة عمليات تصويره ضمن مدينة دمشق وتحت إدارة المخرج محمد زهير رجب «ولصالح شركة قبنض» للإنتاج الفني. العمل يضم عدداً من نجوم الدراما السورية على رأسهم النجمة رنا شميس التي تؤدي شخصية محورية في المسلسل بالإضافة للفنانين فراس إبراهيم، سعد مينة، رامز الأسود، ليلى حوارنة، رنا الأبيض، روبين عيسى، تيسير إدريس، أمية ملص، نجاح سفكوني، علي كريم، صباح بركات، طارق مرعشلي، جودت البيك، رشا إبراهيم، وائل زيدان، رضوان عقيلي، جبريل الحسام، دوجانا عيسى، دلح نادر، يوشع محمود، مؤنس مروة، أيمن بهنسي، رامز عطا الله، موفق الأحمد، وسيم شبلي، محمد خاوندي، غسان عذب، رائد مشرف، بسام دكاك، ربا المأمون، زين عطا، سيما الذهبي، سالي أحمد، صفاء سليمان، صفوح الميماس، علي محفوظ وآخرين.

ابتكار خلية بشرية افتراضية هدفها فهم عمل الخلية الحقيقية

الخلايا الحية أو الكائنات الحية النموذجية وستوفر الوقت عند البحث عن أهداف وأدوية جديدة.

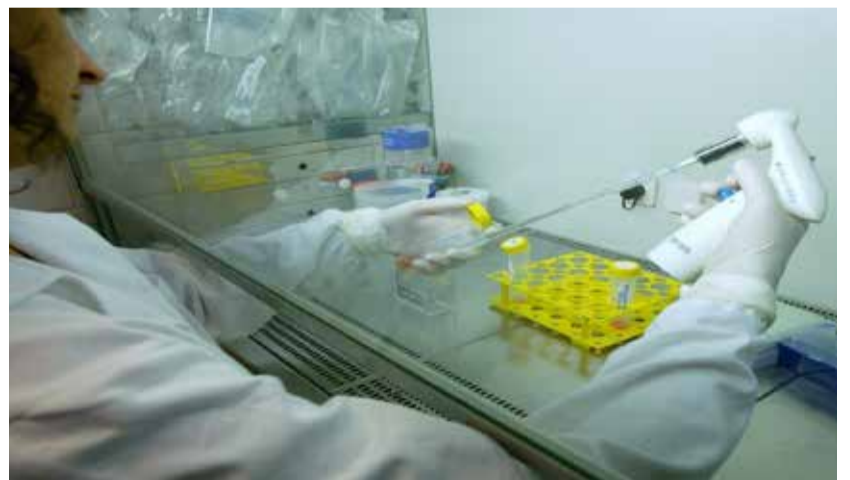
ووفقاً للعالم فيودر كولباكوف المشرف العلمي على هذا العمل، سيوسع ابتكار نموذج افتراضي مفصل فهم عمل الخلية الحقيقية. مشيراً إلى وجود حالياً نماذج خلوية للكائنات البسيطة فقط، وقد حصل الفريق العلمي على بيانات كافية لبنائها.

وقال كولباكوف: يتكون جسم الإنسان من مجموعات عديدة من الخلايا المختلفة، تفاعلاتها موضوع دراسة في جميع أنحاء العالم منذ سنوات عديدة.

وتجدر الإشارة إلى أن جامعة «سيربوس» للعلوم والتكنولوجيا تأسست عام ٢٠١٩ بتكليف من الرئيس فلاديمير بوتين. تهتم هذه الجامعة بدراسات في مجال علم الجينات وعلم المناعة الحيوي وعلم الأعصاب الحيوي والعلاج الجيني وتعديل جينوم النباتات والحيوانات والروبوتات وعلم النفس السريري.

بيان المكتب الإعلامي للجامعة: يعمل فريق علم الأحياء المحوسب بجامعة «سيربوس» للعلوم والتكنولوجيا على ابتكار خلية افتراضية تساعد على استعادة البيانات التجريبية لأنواع محددة من الخلايا البشرية، ما يسمح للعلماء باختبار الفرضيات في المرحلة الأولية، دون اللجوء إلى استخدام

تمكن علماء روس من جامعة «سيربوس» الروسية للعلوم والتكنولوجيا من ابتكار خلية بشرية افتراضية، تسمح باختبار الفرضيات من دون استخدام الكائنات الحية النموذجية وتساعد في تسريع البحث عن الأدوية. وقالت وكالة «تاس» الروسية: «جاء في



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة